



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6426

التاريخ: السبت 2024/5/11

## الفبر الرئيسي



"الكابنيت الإسرائيلي" يصادق على  
توسيع محسوب "للهجوم على رفح

... ص 4

## أبرز العناوين



الجمعية العامة بأغلبية ساحقة: دولة فلسطين مؤهلة للعضوية الكاملة في الأمم المتحدة  
"سي أن أن" تكشف تفاصيل انتهاكات إسرائيلية بحق فلسطينيين في مركز اعتقال سري  
حماس: الاحتلال أعاد الأمور للمربع الأول ونعيد النظر بإستراتيجية التفاوض  
القسام تقصف بئر السبع لأول مرة في 6 أشهر والاحتلال يعلن مقتل 4 من جنوده بمعارك غزة  
رغم تهديد بايدن.. شحنات سلاح أميركية في الطريق لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. مستشار عباس: السلطة تحقق إنجازاً جديداً على صعيد القضايا المرفوعة ضدها بالمحاكم الأمريكية
5	3. عباس: فلسطين ستواصل مسعاها للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة
6	4. هيئة المعابر تنفي تصريحات "الخارجية الأمريكية" حول فتح المعابر وإدخال المساعدات
<u>المقاومة:</u>	
6	5. حماس: الاحتلال أعاد الأمور للمربع الأول ونعيد النظر بإستراتيجية التفاوض
6	6. القسام تقصف بئر السبع لأول مرة في 6 أشهر والاحتلال يعلن مقتل 4 من جنوده بمعارك غزة
7	7. القسام تدك جنود الاحتلال شرق رفح.. "تفجير ألغام ودبابات وكمائن مركبة"
8	8. تقارير عبرية: السنوار ليس في رفح كما تزعم "إسرائيل"
8	9. كتائب القسام: أنقذنا أسيراً إسرائيلياً حاول الانتحار في مكان أسرته
9	10. اشتعل ناراً.. القسام تبث مشاهد قنص جندي إسرائيلي بحي الزيتون
9	11. فصائل فلسطينية تدعو لإنقاذ رفح وتؤكد دعمها للمقاومة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	12. نتنياهو: "هدف حماس وإيران تدمير أميركا ونحن ندافع عن الغرب"
11	13. سفير "إسرائيل" بالأمم المتحدة يمزق ميثاق المنظمة رداً على تصويت لصالح فلسطين
11	14. جنود إسرائيليون يتدربون لحرب كبرى محتملة مع لبنان
12	15. جهاز الموساد يعترف لأول مرة بأنه تفاجأ بهجوم 7 أكتوبر
12	16. استقالة رئيس المنظومة الدعائية لـ "إسرائيل"
12	17. جيش الاحتلال ينشئ كتيبة من المتقاعدين
13	18. استطلاع: انخفاض حاد في شعبية الجيش والحكومة بسبب أدائهما في الحرب على غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	19. "سي أن أن" تكشف تفاصيل انتهاكات إسرائيلية بحق فلسطينيين في مركز اعتقال سري
15	20. لليوم الـ 218.. الاحتلال يواصل حرب "الإبادة الجماعية" على قطاع غزة
16	21. جيش الاحتلال قتل 12 مدنياً من عائلة واحدة في غزة بينهم أطفال خلال نزوحهم دون مبرر
16	22. "الصحة العالمية" تحذر من انهيار النظام الصحي في غزة

	<b>لبنان:</b>
17	23. "حزب الله" يعلن استهداف جنود إسرائيليين في المطلة بشمال فلسطين
	<b>عربي، إسلامي:</b>
17	24. الإمارات تستنكر تصريحات نتنياهو حول "مشاركتها" في إدارة قطاع غزة
17	25. ليبيا تنضم لدعوى جنوب أفريقيا ضد "إسرائيل" بمحكمة العدل
18	26. هيئة مغربية: نظمنا 2,900 مظاهرة دعماً لغزة منذ 7 أكتوبر
18	27. مظاهرات عربية نصرية لغزة
19	28. أبو الغيط يدين "الهجمات الإسرائيلية" على رفح ومهاجمة مقر "الأونروا" في القدس
19	29. "المقاومة الإسلامية في العراق" تقصف 6 أهداف إسرائيلية بصاروخ كروز والطيران المسير
	<b>دولي:</b>
20	30. الجمعية العامة بأغلبية ساحقة: دولة فلسطين مؤهلة للعضوية الكاملة في الأمم المتحدة
20	31. مجلس الأمن يطالب بالتحقيق في مقابر جماعية بغزة
20	32. واشنطن تنتقد طريقة استخدام "إسرائيل" لأسلحة أميركية بغزة
21	33. جنوب أفريقيا تطلب من العدل الدولية مزيداً من الإجراءات ضد "إسرائيل"
21	34. البيت الأبيض: التوصل إلى اتفاق بشأن هدنة في غزة لا يزال ممكناً
21	35. رغم تهديد بايدن.. شحنات سلاح أميركية في الطريق لـ"إسرائيل"
22	36. جنوب أفريقيا: انطلاق فعاليات المؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصري الإسرائيلي في فلسطين
22	37. نائب جمهوري يقترح عزل بايدن لأنه تحدث عن تأجيل إرسال بعض الأسلحة الأميركية إلى "إسرائيل"
23	38. بوريل: إسبانيا ستعترف بدولة فلسطين في 21 أيار/ مايو الجاري
23	39. طلبة جامعة جورج واشنطن يتحدثون الشرطة ويطالبون بمخيم في الشارع
24	40. ترامب: كل يهودي صوت لبايدن يجب أن يخجل من نفسه
	<b>حوارات ومقالات</b>
24	41. نتنياهو والهروب إلى الأمام... أ. د. محسن محمد صالح
26	42. أخطار جدية كامنة في السيطرة على معبر رفح... تسفي برئيل
29	43. هكذا هدمت حماس منظومة إسرائيل الاستخباراتية وعقيدتها الأمنية.. بينف كوفوفيتش

\*\*\*

## ١. "الكابنيت الإسرائيلي" يصادق على "توسيع محسوب" للهجوم على رفح

وافق المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت)، ليل أمس الخميس، على "توسيع محسوب" النطاق للعمليات العسكرية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة بحيث تبقى العملية ضمن حدود معينة وأقل من "عملية كبرى" التي حذر الرئيس الأميركي، جو بايدن، إسرائيل من القيام بها، مهدداً بوقف شحنات بعض الأسلحة إليها في حال قررت المضي في اجتياح رفح. وقالت مصادر إسرائيلية، اليوم الجمعة، إن المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت) صادق في جلسته أمس على "توسيع نطاق العملية" العسكرية التي يقوم بها جيش الاحتلال في عدوانه على رفح، وأرجع موقع وalah العبري الذي أورد الخبر القرار إلى ثلاثة مصادر مطلّعة، لم يسمّها.

وقال مصدران إن الحديث عن "توسيع محسوب" للهجوم لا يتجاوز الخط الأحمر الذي حدده الرئيس الأميركي جو بايدن، بينما أشار المصدر الثالث إلى أن العمليات العسكرية التي أقرها "الكابنيت" قد تُفسّر من الولايات المتحدة على أنها تجاوز لخطوط بايدين الحمراء، ولم يشر الموقع ولا مصادره إلى ماهية "الخطوط الحمراء" المقصودة.

وفي سياق متّصل، ذكرت مصادر الموقع الثلاثة بأن "الكابنيت" أوعز إلى فريق المفاوضات الإسرائيلي، بمواصلة جهوده في إطار المفاوضات التي يقودها الوسطاء في محاولة للتوصّل إلى صفقة بين إسرائيل وحركة حماس، لوقف إطلاق النار وتبادل المحتجزين والأسرى، وصوّت الوزيران إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش صوّتا ضد هذا القرار.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/10

## ٢. مستشار عباس: السلطة تحقق إنجازاً جديداً على صعيد القضايا المرفوعة ضدها بالمحاكم الأمريكية

رام الله: أكد المستشار القانوني لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وائل لافي، اليوم [أمس] الجمعة، تحقيق إنجاز على صعيد القضايا المرفوعة على السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير في المحاكم الأمريكية. وقال لافي، إنه صدر قرار من هيئة موسعة من محكمة الاستئناف الأمريكية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية يؤكد قرار نفس المحكمة والذي صدر في 8 أيلول/سبتمبر من العام الماضي في رد قضيتين وهما (Sokolow)، و(Fuld)، ما سيجنب السلطة دفع حوالي 1.7 مليار دولار، لتعويض عائلات أميركية أو من يحملون الجنسية الأميركية، بادعاء مسؤوليتها والمنظمة عن عمليات تمت خلال الأعوام الماضية. وجاء قرار محكمة الاستئناف الأميركية حول القضيتين بعد خوض مكتب المحاماة المتعاقد مع السلطة الوطنية الفلسطينية معركة قانونية وسلسلة من المرافعات التي تمت على مدار السنوات، وفي ظل تعديل قانون (ATCA FIX) ومساندة الإدارة الأميركية لموقف المدعين.

وأشاد المستشار لافي بجهود فريق المحامين ونجاحه حتى تاريخه في دحض 33 حكماً قضائياً، وإسقاط قضايا مرفوعة ضد دولة فلسطين بما لا يقل عن 6.2 مليار دولار من المطالبات القضائية. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/10

## ٣. عباس: فلسطين ستواصل مسعاها للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة

رام الله: رحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم [أمس] الجمعة، بتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية كبيرة لصالح قرار اعتماد دولة فلسطين عضواً كاملاً في الأمم المتحدة. وثنى عباس مواقف الدول التي صوتت لصالح القرار الذي ينسجم مع القانون الدولي ويعبر عن الإجماع الدولي في عزل الاحتلال وجرائمه وانتهاكاته الخطيرة للشرعية الدولية. وأكد عباس، أنه على ضوء هذا التصويت، ستواصل دولة فلسطين مسعاها للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن، ودعوة الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين ان تقوم بذلك، داعياً الإدارة الأميركية إلى التراجع عن دعمها المنحاز لصالح الاحتلال، واحترام إرادة الدول والشعوب الداعمة للحق والحرية والتصويت لصالح حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة، والامتناع عن استخدام الفيتو الذي بات معزولاً ووحيداً في مواجهة الشرعية والحق الذي تمثله فلسطين وقضيتها العادلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/10

#### ٤. هيئة المعابر تنفي تصريحات "الخارجية الأمريكية" حول فتح المعابر وإدخال المساعدات

غزة: نفت هيئة المعابر والحدود في قطاع غزة، أمس الخميس، تصريحات وزارة الخارجية الأمريكية حول فتح المعابر وإدخال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة. وأكدت الهيئة في بيان صحفي، أن معابر القطاع لا تزال مغلقة وتحت سيطرة الاحتلال "الإسرائيلي" ولم يتم إدخال أي مساعدات منذ بدء الاجتياح البري لمحافظة رفح واحتلال معبر رفح الحدودي وإغلاق معبر كرم أبو سالم.

فلسطين أون لاين، 2024/5/10

#### ٥. حماس: الاحتلال أعاد الأمور للمربع الأول ونعيد النظر بإستراتيجية التفاوض

قالت حركة حماس إن قيادة الحركة ستجري مشاورات مع قيادات فصائل المقاومة الفلسطينية من أجل إعادة النظر في إستراتيجيتها التفاوضية، في ضوء سلوك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورفضه ورقة الوسطاء والهجوم على مدينة رفح جنوبي قطاع غزة واحتلال معبر رفح. وأكدت الحركة، في بيان نشر مساء الجمعة، أن "رفض إسرائيل مقترح الوسطاء من خلال ما وضعت من تعديلات عليه أعاد الأمور إلى المربع الأول". وتابعت "إن هجوم جيش العدو على رفح واحتلال المعبر مباشرة بعد إعلان حماس موافقتها على مقترح الوسطاء، يؤكد أن الاحتلال يتهرب من التوصل لاتفاق". ورأت حماس أن "نتنياهو وحكومته المتطرفة يستخدمان المفاوضات غطاء للهجوم على رفح واحتلال المعبر، ومواصلة حرب الإبادة ضد شعبنا، ويتحملان كامل المسؤولية عن عرقلة التوصل لاتفاق".

وقالت حماس في بيانها اليوم [أمس]، إنها إذ تحيي "أبطال كتائب القسام وسرايا القدس وكل فصائل المقاومة الفلسطينية الذين يسطرون أروع ملاحم البطولة في التصدي لجيش العدو... وعملياتهم البطولية التي أوقعت عددا من جنود العدو بين قتيل وجريح في رفح هذا اليوم، فإننا نؤكد أن الهجوم على رفح لن يكون نزهة، وأن غزة ستكون دوما مقبرة للغزاة المحتلين".

الجزيرة.نت، 2024/5/10

#### ٦. القسام تقصف بئر السبع لأول مرة في 6 أشهر والاحتلال يعلن مقتل 4 من جنوده بمعارك غزة

قصفت المقاومة الفلسطينية مدينة بئر السبع بدفعتين من الصواريخ لأول مرة منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي، كما نفذت سلسلة من العمليات ضد قوات الاحتلال في محاور توغّلها برفح جنوبي قطاع غزة، وفي حي الزيتون بمدينة غزة. وقالت كتائب القسام، مساء الجمعة، إنها قصفت مدينة

بئر السبع ردا على المجازر بحق المدنيين. وبعد أقل من ساعتين من الدفعة الأولى، أعلنت القسام قصف المدينة مجددا بدفعة من الصواريخ، وأفاد مراسل الجزيرة بأن صفارات الإنذار دوت في بئر السبع وحترسيم والنقب الغربي. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن بئر السبع تعرضت لوابل من 15 صاروخا، وأدى القصف إلى إصابات بين الإسرائيليين وتضرر للأبنية، وفقا لوسائل إعلام إسرائيلية. وذكرت القناة الإسرائيلية 14 أن حركة حماس تطلق الصواريخ على إسرائيل بالقوة نفسها التي كانت في بدايات الحرب. وقال مراسل القناة إن "الهجمات الصاروخية على بئر السبع تعيدنا إلى الأيام الأولى للحرب".

في تلك الأثناء، حصلت الجزيرة على مشاهد للمعارك الضارية بين كتائب القسام والجيش الإسرائيلي شرق مدينة رفح. وأظهرت المشاهد استهداف عناصر القسام قوات إسرائيلية تحصنت في منازل، ودبابات إسرائيلية توغلت في المنطقة. وقالت كتائب القسام إنها قصفت حشودا لقوات الاحتلال بمنظومة صواريخ رجوم قصيرة المدى من عيار 114 مليمترا شرق رفح.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم [أمس]، مقتل 4 من جنوده وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة في معارك شمالي قطاع غزة. وقال إن الجنود الأربعة ينتمون للواء ناحال، وقتلوا جراء انفجار عبوة ناسفة. كما أعلن مستشفى سوروكا الإسرائيلي استقبله 4 جنود جرحى نُقلوا إليه بواسطة مروحية وسيارة إسعاف، وقال إن اثنين من الجنود في حالة حرجة. وأفاد مراسل الجزيرة بأن قوات الاحتلال المتوغلة في حي الزيتون اشتبكت مع مقاومين فلسطينيين، كما قصفت أحياء سكنية بالمدفعية الثقيلة.

الجزيرة.نت، 2024/5/10

## ٧. القسام تدكّ جنود الاحتلال شرق رفح.. "تفجير ألغام ودبابات وكمان مركبة"

غزة: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، اليوم [أمس] الجمعة، أنها نفذت عدة عمليات عسكرية دكّت بها آليات وتجمعات جنود الاحتلال شرق رفح جنوب قطاع غزة. وقالت كتائب القسام في بلاغ عسكري، "نفذنا عملاً عسكرياً مركباً ومتزامناً بالقرب من مسجد الدعوة شرق رفح حيث تم استهداف مبنى تحصن فيه عدد من الجنود بقذيفة "TBG" واستهداف ناقلة جند كانت أسفل المبنى بقذيفة "الياسين 105" واستهداف مجموعة راجلة من الجنود كانوا بجوار الناقلة بقذيفة مضادة للأفراد". وأكدت أنها أوقعت كامل أفراد القوة بين قتيل وجريح. وذكرت كتائب القسام، أنها أوقعت قوة صهيونية بكمين محكم بعد تفجير حقل ألغام معد مسبقاً داخل موقع ثكنة سعد صايل شرق رفح. معلنة أنها أوقعت أفراد القوة بين قتيل وجريح.

كما أعلنت القسام استهدافها دبابتين "إسرائيليتين" بقذائف "الياسين 105" في محيط ثكنة سعد صايل شرق رفح جنوب قطاع غزة. وقصفت كتائب القسام موقع "إسناد صوفا" العسكري بمنظومة الصواريخ "رجوم" قصيرة المدى من عيار 114 ملم. وخاض مجاهدو القسام اشتباكات ضارية مع قوات العدو المتوغلة جنوب حي الزيتون في مدينة غزة. وأشارت وسائل الإعلام العبري، إلى أن حادثتين قاسيتين تدوران في رفح، لافتةً إلى أن آلية من نوع "نمر" صعدت على عبوة، فيما تعرضت أخرى لصاروخ مضاد للدروع. وأوضحت أن مروحيات تابعة وحدة الإنقاذ "669" تهبط في كارم ابو سالم شرق رفح، لنقل مصابين إثر المعارك "القاسية" الدائرة في المكان.

فلسطين أون لاين، 2024/5/10

#### ٨. تقارير عبرية: السنوار ليس في رفح كما تزعم "إسرائيل"

تل أبيب- د ب أ: أفاد تقرير إعلامي إسرائيلي بأن زعيم حركة "حماس" في قطاع غزة يحيى السنوار ليس في رفح جنوب القطاع، على عكس الافتراضات السابقة. وقال مسؤولان مطلعان لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل" مساء الجمعة إن السنوار ليس في مدينة رفح، إلا إنهما لم يتمكنوا من تحديد مكان السنوار بشكل مؤكد. وفقاً للصحيفة، الجيش لم يعثر على السنوار أو الضيف، على الرغم من المزاعم المتكررة من المسؤولين الإسرائيليين أن الجيش يلاحقهما.

القدس العربي، لندن، 2024/5/11

#### ٩. كتائب القسام: أنقذنا أسيراً إسرائيلياً حاول الانتحار في مكان أسره

غزة: أعلنت كتائب القسام، اليوم [أمس] الجمعة، إنقاذ أحد الأسرى الإسرائيليين في اللحظات الأخيرة إثر محاولته الانتحار في مكان أسره قبل أيام، محملة الاحتلال ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بشكل شخصي المسؤولية الكاملة عن تدهور الصحة البدنية والنفسية لبعض الأسرى. وهذه هي المرة الأولى التي تنشر فيها كتائب القسام خبراً عن محاولة انتحار أحد الأسرى لديها، بما قد يشير إلى تواصل التردّي الكبير الذي يطراً على أوضاعهم في ظل استمرار القصف الإسرائيلي العنيف واشتداده في مختلف أنحاء القطاع. ولم تعلن كتائب القسام عن هوية الأسير الذي حاول الانتحار أو أي تفاصيل إضافية.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/10

## ١٠. اشتعل ناراً.. القسام تبث مشاهد قنص جندي إسرائيلي بحي الزيتون

بثت كتائب القسام مشاهد من عملية قنص أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي جنوب حي الزيتون، بمدينة غزة شمالي القطاع. وأظهرت المشاهد قيام أحد قناصي القسام بإعداد سلاح القنص ورصد عدد من الجنود المشاة خلال انتقالهم من منطقة إلى أخرى قبل استهداف أحدهم وإصابته إصابة مباشرة. واشتعلت النيران بالجندي المستهدف قبل سقوطه وهو يصرخ جراً إصابته، فيما سارع باقي الجنود بالهرب بعد إصابة زميلهم. ولا يعرف على وجه الدقة عدد عمليات القنص التي نفذتها كتائب القسام منذ بداية الحرب الحالية، لكنها كشفت في 22 فبراير/شباط الماضي، عن تنفيذ مقاتليها "57 مهمة قنص، منها 34 ببندقية الغول القسامية، وأدت إلى مقتل العشرات من جنود الاحتلال".

الجزيرة.نت، 2024/5/10

## ١١. فصائل فلسطينية تدعو لإنقاذ رفح وتؤكد دعمها للمقاومة

رفح: أعلنت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية الإسناد والدعم الكامل للمقاومة الفلسطينية، ودعتها لفعل كل ما يلزم دون استثناء لمواجهة قوات الاحتلال الصهيوني النازي وحماية شعبنا الفلسطيني. وحملت اللجنة في بيان لها، الاحتلال الصهيوني والإدارة الأمريكية ومن يدعمهم المسؤولية الكاملة عن الكارثة الإنسانية التي يتعرض لها شعبنا في رفح. ودعت الدول العربية والإسلامية والمؤسسات والهيئات الدولية والأممية لفتح المعابر، وخاصة معبر رفح، وإدخال المساعدات الإغاثية والإنسانية وفق الآليات السابقة قبل احتلالها من قوات الاحتلال الصهيوني النازي؛ لأن هذا العدوان واحتلال معبر رفح الحدودي خالص السيادة المصرية الفلسطينية يعد انتهاكاً للمواثيق الدولية، وتهديداً للأمن القومي العربي عامة والمصري خاصة. كما دعت أهلنا في الضفة المحتلة والقدس والداخل المحتل لانتفاضة عارمة إسناداً لشعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وإنقاذاً لرفح من الكارثة الإنسانية وحرب الإبادة الجماعية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/5/10

## ١٢. نتنياهو: "هدف حماس وإيران تدمير أميركا ونحن ندافع عن الغرب"

عبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عن أمله في أن يتمكن هو والرئيس الأميركي، جو بايدن، من تجاوز خلافتهما حول الحرب على غزة، وذلك بعدما أعلن بايدن وقف إرسال شحنة أسلحة إلى إسرائيل.

وقال نتتياهو خلال مقابلة مع برنامج "دكتور فيل"، إن "كثيرا ما كنا متقنين ولكن كانت بيننا خلافات أيضا. وكنا نتمكن من التغلب عليها. أمل أن نتمكن من تجاوزها الآن، لكننا سنفعل ما يجب علينا فعله لحماية بلدنا".

وادعى نتتياهو خلال المقابلة إن "هدف حماس وإيران هو تدمير أميركا. أنتم 'الشیطان الأكبر'، ونحن نقف في طريقهم، وندافع عن الغرب".

وحول قرار بايدن بوقف إمداد أسلحة، زعم نتتياهو أن قادة العالم يوافقون على موقفه خلال محادثات خاصة، "وبعدهم يواجهون دعاية ومعارضة واحتجاجات في الجامعات، ويبدأون بالتراجع. أنا لا أترجع، وأنفذ ما ينبغي فعله كي أدافع عن أنفسنا".

واعتبر نتتياهو أنه "لا يمكن التحدث عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وبعد ذلك معارضة عملياتنا. وإذا استسلمنا ولم نقض على حماس سنبقى غير محميين، وهم سيكررون مرة تلو الأخرى 7 أكتوبر". وأضاف أن "التاريخ يعيد نفسه، والأشخاص العقلانيين يدركون أن لا خيار أمامنا سوى هزم حماس، وفي رفح أيضا. ومن أجل الامتناع عن استهداف مدنيين نحن بحاجة إلى ذخيرة دقيقة. ومن أجل هزم حماس سنحارب بما هو موجود لدينا".

وتطرق نتتياهو إلى الإخفاق الأمني الإسرائيلي وعدم توقع هجوم "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر، وقال إنه "واضح أنه كانت هناك إخفاقات أدت إلى هجوم 7 أكتوبر، وهي إخفاقات الحكومة أولا. ومسؤولية الحكومة هي الدفاع عن مواطنيها، لكن يجب الاعتراف أن المواطنين لم يكونوا محميين". وأضاف نتتياهو أن الإخفاق "ملقى عليّ وعلى الجميع. ويجب التحقيق بما حدث وكيف حدث ومن تسبب بحدوث ذلك. ويجب فحص ماذا كان الفشل الاستخباراتي وماذا كان الفشل العسكري، لكن الهدف الآن واحد، وهو تحقيق انتصار في الحرب. والأمر المهم الآن هو التيقن من ألا يكون لدينا إخفاق آخر".

وفيما يتعلق بمستقبل قطاع غزة بعد الحرب، قال نتتياهو إنه "يجب أن تتشكل حكومة مدنية يديرها غزيون ليسوا ملتزمين بالقضاء علينا، وعلى ما يبدو بمساعدة الإمارات أو السعودية. وسنضطر إلى الاستمرار بضرب المخربين، لأنه لا يوجد الآن أي أحد بإمكانه تنفيذ ذلك. كنت أفضل رؤية ذلك، لكننا سنضطر إلى العمل وحدنا ضد الإرهاب".

واعتبر نتتياهو أنه "في الجامعات الأميركية يوجد الكثير من الأشخاص الجهلة، ولا يدركون بتاتا ما هي حماس. وهم يخضعون لتضليل ولا يدركون ذلك".

عرب 48، 2024/5/10

### ١٣. سفير "إسرائيل" بالأمم المتحدة يمزق ميثاق المنظمة ردا على تصويت لصالح فلسطين

نيويورك . الناصرة: مزق سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، جلعاد أردان، الجمعة، ميثاق الأمم المتحدة، ردا على تصويت الجمعية العامة لصالح مشروع قرار يدعم طلب فلسطين الحصول على عضوية كاملة بالأمم المتحدة، فيما أشاد النائب في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي رئيس كتلة الجبهة والعربية للتغيير، بالقرار. ووصف سلوك اردان بأنه سطحي وينبع من إحباط وفشل. وظهر أردان أمام أعضاء الجمعية ويده نسخة من ميثاق الأمم المتحدة وآلة تقطيع، حيث قام بتقطيع النسخة. وقال موجها كلامه للجمعية العامة "أنتم تقومون بتمزيق ميثاق الأمم المتحدة بأيديكم. عار عليكم".

القدس العربي، لندن، 2024/5/10

### ١٤. جنود إسرائيليون يتدربون لحرب كبرى محتملة مع لبنان

أعلن الجيش الإسرائيلي، الجمعة، أن جنوده يتدربون تحسباً لاحتمال نشوب حرب كبرى مع لبنان. وذكر الجيش أن قوات الاحتياط في أحد الألوية تجري تدريبات متنوعة على مدار الأسبوع «لتسريع الاستعداد لعملية في هذه الساحة». وأوضح الجيش الإسرائيلي أن الهدف هو الجاهزية العملية والاستعداد «لسيناريوهات قتالية متنوعة في الشمال»، وفقاً لـ«وكالة الأنباء الألمانية». وجرى إجراء التدريب في الجليل شمال إسرائيل ضمن محاكاة لمواقف القتال في لبنان، وتدربت قوات المشاة والمدرعات معاً، بينما من المقرر أن يعمل جنود من وحدات الإمداد والاتصالات معاً في تضاريس وعرة. وتدربت قوات أخرى مع القوات الجوية «للتدرب على سيناريو إعادة الإمداد الجوي السريع للقوات البرية التي تعمل في أراضي العدو».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/10

## ١٥. جهاز الموساد يعترف لأول مرة بأنه تفاجأ بهجوم 7 أكتوبر

أقر جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) لأول مرة بأنه تفاجأ بهجوم حركة حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي على المستوطنات والقواعد العسكرية المحاذية لقطاع غزة. أتى ذلك في وثيقة أعدها الموساد للطبعة الجديدة من نشرة مركز تراث وإحياء تركزى الاستخبارات الإسرائيلية، والتي تتضمن تفاصيل نشاط الوكالة خلال الحرب في غزة، أشار إليها الخبير الأمني الإسرائيلي يوسي ميلمان في صحيفة هآرتس اليوم الجمعة. وأشار ميلمان إلى أن الاعتراف قد يبدو بديهياً، لكنه يحمل في الواقع أهمية عندما يظهر في منشور رسمي للوكالة. وأضاف أنه رغم أن الوثيقة لم تكن موقعة، فإنه من الواضح لأي شخص مطلع على إجراءات عمل الموساد أن كل كلمة فيها تمت الموافقة عليها من قبل مدير الموساد ديفيد برنيع. وذكر ميلمان أن الوثيقة توضح أن الموساد -في نطاق دوره- لا يركز على الساحة الفلسطينية، ولكن من الناحية العملية، فمن المؤكد أن لديه اتصالاً وتفاعلاً مع العديد من الأطراف المتعلقة بهذا المجال.

الجزيرة.نت، 2024/5/10

## ١٦. استقالة رئيس المنظومة الدعائية لـ"إسرائيل"

ذكرت صحيفة إسرائيل اليوم أن رئيس المنظومة الدعائية لإسرائيل (هسبرا) موشيك أفيغ استقال من منصبه بعد أشهر فقط من تعيينه. وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن أفيغ تولى منصبه قبل شهر تقريباً من 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلا أنه تعرض لانتقادات قاسية لعدم قدرة تل أبيب على تنفيذ حملات دعائية ناجحة أمام السردية الفلسطينية التي انتشرت بكثافة على مستوى العالم. وأشارت إلى أن رئيس المنظومة الدعائية أبلغ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هذا الأسبوع أنه سيترك منصبه "لأسباب شخصية".

الجزيرة.نت، 2024/5/10

## ١٧. جيش الاحتلال ينشئ كتيبة من المتقاعدين

أفادت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن جيش الاحتلال أنشأ في الأسابيع الماضية كتيبة جديدة من الجنود القدامى الذين تتجاوز أعمارهم 40 عاماً، نظراً لحاجته إلى تدبير القوى العاملة اللازمة. وقالت

الصحيفة الإسرائيلية إن الجنود الذين انضموا للوحدة الجديدة كان قد تم إعفاؤهم في وقت سابق من الخدمة في جيش الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2024/5/10

## ١٨. استطلاع: انخفاض حاد في شعبية الجيش والحكومة بسبب أدائهما في الحرب على غزة

في الوقت الذي تشتد فيه الأزمة السياسية في إسرائيل، ويزداد الانحسار في قوة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ومعسكره الحاكم لدرجة فقدان السلطة، في حال إجراء انتخابات اليوم، ومع نشر معطيات تدل على تراجع كبير في ثقة الجمهور بالجيش والحكومة، انطلقت مبادرة من مجموعة مثقفين يقولون إنهم حياديون يطالبون بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كل الأحزاب المعنية، وتلتزم بالعمل على إدارة الأزمة القومية الحالية، وذلك لمدة سنة واحدة، في ختامها تُجرى انتخابات جديدة. ويقف وراء هذه المبادرة المحامي إيهود بيلغ، الرئيس الأسبق لمجلس الاستهلاك والنشيط في مجال طهارة الحكم ورئيس جمعية الدفاع عن الحيوان، ومعه عدد من النشطاء الذين يقولون إنهم قلقون على وضع إسرائيل السياسي الذي يتسبب في أضرار استراتيجية. ويقول إنه يجب أن يفتش السياسيون عن أحسن المهنيين والمبدعين في المجتمع لإخراج إسرائيل من أزمتها، ولمواجهة التحديات العسكرية والسياسية والدولية. والفكرة هي أن تتضمن للحكومة جميع الأحزاب، على أن تتفق سلفاً على إجراء انتخابات غي غضون سنة. وبحسب بيلغ، فإن حركته أجرت استطلاع رأي بواسطة «معهد أبحاث جيوكرتوغرافيا»، فأكدت النتائج أن 62 في المائة من الجمهور يؤيدون هذه الفكرة. وكانت نتائج استطلاع أجراه «معهد سياسة الشعب اليهودي» قد أشارت إلى أن نحو ثلث اليهود في البلاد غير مقتنعين بأن إسرائيل هي المكان الذي من المجدي لأولادهم أو أحفادهم أن يعيشوا فيه. كما يتبين أن المعهد يشخص انخفاضاً ذا مغزى في إحساس التفاوض لدى الجمهور الإسرائيلي، سواء بالنسبة للدولة أو في السياق الشخصي الذي يترافق وانخفاض في الثقة بانتصار إسرائيل في الحرب. وقال 37 في المائة من الجمهور يعتقدون أن نهاية الحرب ستقرر عندما يعود النازحون الذين أخلوا بيوتهم إليها، في الجليل الأعلى وفي غلاف غزة، مقابل 17 في المائة يعتقدون أن النهاية ستقرر عندما يعود المخطوفون إلى إسرائيل. وحسب نتائج الاستطلاع، يوجد انخفاض ذو مغزى في مستوى التفاوض في الجمهور اليهودي. معدل المتفائلين جداً بالنسبة لمستقبل دولة إسرائيل انخفض في

أوساط اليهود من 48 في المائة في الجدول السابق، الذي أجري في نهاية شهر مارس (آذار) إلى 37 في المائة.

ويتبين من الاستطلاع أيضاً أن لدى 70 في المائة، مدى ثقة متدنية أو شبه متدنية بالحكومة. كما أن الثقة بقيادة الجيش انخفضت بشكل واضح من 75 في المائة في شهر مارس إلى 59 في المائة في شهر مايو الجاري. كما أن أغلبية كبيرة من 70 في المائة من الجمهور تعتقد أنه في أعقاب استقالة رئيس شعبة الاستخبارات أمان اللواء أهارون حليفة فإن على رئيس الأركان الفريق هرتسي هاليفي أيضاً أن يستقيل من منصبه.

وفي تعليق على هذه النتائج، قال البروفسور يديدا شتيرن، رئيس المعهد لسياسة الشعب اليهودي، إن «النتائج المتشائمة تعكس، لشدة الأسف، قراءة واقع معقولة للجمهور الإسرائيلي»، وحذر قائلاً: «في السنة ونصف السنة الأخيرتين تتبين شروخ في وحدة صف المجتمع الإسرائيلي، في إحساس الأمن الشخصي في التحالف مع الولايات المتحدة، وفي الموقف من اليهود في أرجاء العالم، والإسرائيليون قلقون».

وكان الاستطلاع الأسبوعي الذي تنشره صحيفة «معاريف» قد أشار إلى أنه في حال جرت انتخابات برلمانية الآن في إسرائيل فإن «المعسكر الوطني»، بقيادة بيني غانتس، سيحصل على 32 مقعداً، مقابل 30 مقعداً في استطلاع الأسبوع الماضي. وهذا هو الأسبوع الثاني الذي يرتفع فيه رصيده، علماً بأنه ممثل اليوم بثمانية نواب فقط. وسجل غانتس ارتفاعاً آخر أمام نتنياهو من حيث ملاءمة كل منهما لرئاسة الوزراء. فقال 47 في المائة إنهم يرونه الأكثر ملاءمة لرئاسة الحكومة (مقابل 34 في المائة لنتنياهو).

وبحسب معطيات الاستطلاع، فقد سجل هذا الأسبوع تغييراً ذا مغزى في توازن القوى بين كتلتي أحزاب المعارضة وأحزاب الائتلاف. فبعد ثلاثة أسابيع ارتفع فيها معسكر نتنياهو إلى حد 50 مقعداً، هبط هذا الأسبوع إلى 47 مقعداً (من مجموع 120)، بينما حصد معسكر غانتس 59 مقعداً تشمل القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية (التي هبطت هذا الأسبوع إلى 4 مقاعد)، برئاسة النائب منصور عباس. وهناك الكتلة العربية التي تضم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحركة العربية للتغيير برئاسة النائبتين أيمن عودة وأحمد الطيبي التي تحصل على 5 مقاعد، وتتخذ موقفاً سلبياً من الدخول إلى أي ائتلاف حكومي، لكنها تقف بشكل مؤكد ضد اليمين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/10

## ١٩. "سي أن أن" تكشف تفاصيل انتهاكات إسرائيلية بحق فلسطينيين في مركز اعتقال سري

كشفت تحقيق لشبكة "سي إن إن" عن انتهاكات تمارسها إسرائيل ضد فلسطينيين في مركز اعتقال سري بصحراء النقب. فقد أبانت سي إن إن في تحقيق لها عن انتهاكات وتعذيب لمعتقلين فلسطينيين على يد جنود إسرائيليين في مركز اعتقال سري بالنقب. وقالت إن شهادات 3 إسرائيليين ممن عملوا هناك كشفت أن المعتقلين الفلسطينيين يعيشون ظروفًا قاسية للغاية في قاعدة عسكرية أصبحت الآن مركز احتجاز في صحراء النقب. ونقلت سي إن إن عن أحدهم أن الروائح الكريهة تملأ مركز الاعتقال التي يحشر فيها الرجال معصوبي الأعين، ويمنعون من التحدث والحركة. وقال إن الأطباء في مركز الاعتقال يقومون أحيانًا ببتير أطراف السجناء بسبب الإصابات الناجمة عن تكبيل أيديهم المستمر، والإجراءات الطبية التي يقوم بها أحيانًا أطباء غير مؤهلين، حيث يمتلئ الهواء برائحة الجروح المهملة التي تركت لتتعفن. وتحدثت سي إن إن مع الثلاثة الذين عملوا في مركز الاعتقال، ويدعى "سدي تيمان" الصحراوي، وقد تحدثوا جميعًا علنا معرضين أنفسهم لخطر التدايعات القانونية والأعمال الانتقامية. ووفقًا للروايات، فإن المنشأة التي تقع على بعد حوالي 18 ميلًا من حدود غزة مقسمة إلى قسمين: حاويات حيث يتم وضع حوالي 70 معتقلًا فلسطينيًا من غزة تحت قيود جسدية شديدة، ومستشفى ميداني حيث يتم ربط المعتقلين الجرحى إلى أسرته، وهم يرتدون حفاظات. وقال أحد المصادر والذي كان يعمل مسعفا في المستشفى الميداني "لقد جردوهم من إنسانيتهم". وأضاف مصدر آخر أن الجنود الإسرائيليين استعملوا الضرب مع المعتقلين ليس لجمع المعلومات الاستخبارية وإنما هو عقاب على ما فعله الفلسطينيون في 7 أكتوبر/تشرين الأول.

سي أن أن، 2024/5/10

## ٢٠. لليوم الـ 218.. الاحتلال يواصل حرب "الإبادة الجماعية" على قطاع غزة

القدس غزة: دخلت حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على غزة يومها الـ 218 على التوالي، مرتكبًا فيها أبشع المجازر التي تُسجل في التاريخ الفلسطيني، ومخلفًا عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين، وضاربًا في عرض الحائط كل قرارات محكمة العدل الدولية ومجلس الأمن، ومواصلاً قصفه وتدميره لكافة مناطق القطاع. وفي أحدث إحصائية لوزارة الصحة الفلسطينية، فقد ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان منذ السابع من أكتوبر حتى اليوم إلى 34,943 شهيدًا و 78,572 إصابة. وفي متابعة آخر التطورات الميدانية فقد ارتكب الاحتلال خلال الليلة

الماضية حتى فجر اليوم السبت، مجازر دامية ضد العائلات الآمنة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة وفي المحافظة الوسطى، ما أدى إلى ارتقاء عشرات الشهداء وإصابة آخرين.

فلسطين أون لاين، 2024/5/11

## ٢١. جيش الاحتلال قتل 12 مدنياً من عائلة واحدة في غزة بينهم أطفال خلال نزوحهم دون مبرر

غزة - "القدس العربي": أكد تحقيق ميداني أجراه المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أن قوات الاحتلال قتلت 12 مدنياً في قطاع غزة، وأصابت ثلاثة آخرين بجروح، في قصف إسرائيلي مباشر ومتعمد، وقع يوم الرابع من ديسمبر الماضي، دون أي مبرر أو ضرورة. وأكد المرصد في بيان أصدره، أنه كان تابع مقطع فيديو تداوله نشطاء على منصات التواصل الاجتماعي في الأسبوع الأول من ديسمبر/كانون أول 2023، يظهر فيه مجموعة من الأشخاص منهم أطفال ونساء، وهم ملقون بجوار عربة في أحد شوارع مدينة غزة. وذكر أن تحقيقاته خلصت إلى إقتراف الجيش الإسرائيلي "جريمة قتل جماعية" ضد أفراد من عائلة "أبو العين"، راح ضحيتها 12 فرداً منهم، بينهم خمس سيدات، وأربعة أطفال، إلى جانب إصابة ثلاثة آخرين بجروح؛ هم رجل وطفله وسيدة مسنة.

القدس العربي، لندن، 2024/5/10

## ٢٢. "الصحة العالمية" تحذر من انهيار النظام الصحي في غزة

جنيف - وكالات: حذرت منظمة الصحة العالمية، أمس، من أن النظام الصحي في قطاع غزة "سينهار تماماً"؛ في حال توقف تدفق الوقود إثر إغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم. جاء ذلك في تصريحات للمتحدثة باسم المنظمة مارغريت هاريس، خلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، حول الأوضاع في قطاع غزة المحاصر، الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة.

من جهته، حذر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أمس، من نفاد الوقود في مستشفى "شهداء الأقصى" بمدينة دير البلح خلال 48 ساعة، ما ينذر بتوقف الخدمة الصحية ووقوع أزمة إنسانية، وذلك عقب إغلاق إسرائيل معابر القطاع لليوم السادس على التوالي. وقال: إن "إدارة مستشفى شهداء الأقصى بالمحافظة الوسطى أعلنت أن الوقود على وشك النفاد خلال 48 ساعة القادمة، وبالتالي توقف الخدمة الصحية والطبية".

الأيام، رام الله، 2024/5/11

## ٢٣. "حزب الله" يعلن استهداف جنود إسرائيليين في المطلة بشمال فلسطين

بيروت: أعلن «حزب الله»، اليوم السبت، استهداف موقعين عسكريين في شمال إسرائيل، ردا على القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة وبلدات في جنوب لبنان، وفق «وكالة أنباء العالم العربي». وقال الحزب في بيان نشرته الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام إنه استهدف صباح السبت دُشما وتحصينات وحامية موقع راميا بالأسلحة الصاروخية المباشرة والموجهة وقذائف المدفعية، وذلك «دعما لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادا لمقاومته الباسلة». وذكر الحزب في بيان سابق أن مقاتليه استهدفوا فجرا مبنى يتمركز فيه جنود إسرائيليون في بلدة المطلة «بالأسلحة المناسبة وأصابوه إصابة مباشرة ردا على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة واستهداف المدنيين وخصوصا في طيرحرفا». وكانت الوكالة اللبنانية قد أفادت أمس الجمعة بمقتل شخصين في غارة نفذتها طائرة إسرائيلية مسيرة في بلدة طيرحرفا.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/11

## ٢٤. الإمارات تستنكر تصريحات نتنياهو حول "مشاركتها" في إدارة قطاع غزة

القاهرة: قال وزير الخارجية الإماراتي، عبد الله بن زايد، في بيان على موقع «إكس»، إن الإمارات تستنكر تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول دعوتها للمشاركة في إدارة مدنية لقطاع غزة. وذكر البيان أن نتنياهو «لا يتمتع بأي صفة شرعية تخوله باتخاذ هذه الخطوة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/10

## ٢٥. ليبيا تنضم لدعوى جنوب أفريقيا ضد "إسرائيل" بمحكمة العدل

أعلن المجلس الرئاسي الليبي -أمس الجمعة- انضمام ليبيا إلى دولة جنوب أفريقيا في قضية الإبادة الجماعية المرفوعة ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية جراء حربها المستمرة على قطاع غزة، في حين قدمت بريتوريا طلبا جديدا لمحكمة العدل يطالبها بإجراءات طارئة إضافية ضد تل أبيب. وقالت محكمة العدل إن ليبيا قد طلبت التدخل في الدعوى التي قدمتها جنوب أفريقيا بحق إسرائيل وذلك بموجب الفصل 63 من قانون المحكمة، مضيفة بأن ليبيا تعتبر أن الأعمال الإسرائيلية اتخذت طابعا جعلها ترقى إلى أعمال إبادة تستهدف أهالي غزة. وأشارت المحكمة إلى أنها طلبت ردودا من إسرائيل وجنوب أفريقيا بشأن الطلب الليبي.

الجزيرة.نت، 202/5/10

## ٢٦. هيئة مغربية: نظمنا 2,900 مظاهرة دعما لغزة منذ 7 أكتوبر

الرباط: أعلنت هيئة مغربية، الخميس، تنظيمها 2900 مظاهرة دعما لغزة بمدن المملكة، منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على القطاع الفلسطيني المحاصر في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وقالت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة (غير حكومية)، في بيان، إنها "منذ 7 أكتوبر 2023 نظمت 2,900 مظاهرة بمختلف مدن وقرى المغرب خلال جُمع طوفان الأقصى وباقي محطات التضامن". وأضاف البيان أن من "ضمن تلك المظاهرات 610 مسيرات شعبية في أحياء متفرقة بمختلف مدن المغرب، و10 وقفات مركزية أمام مبنى البرلمان في العاصمة الرباط". بجانب "20 موكبا بالسيارات والدراجات، بالإضافة إلى تنظيم 85 محاضرة وندوة فكرية مركزية لمتابعة المستجدات في معركة طوفان الأقصى والتحسيس والتوعية والتعريف بالقضية"، وفق البيان.

القدس العربي، لندن، 2024/5/10

## ٢٧. مظاهرات عربية نصره لغزة

خرجت مظاهرات في مدن عربية عدة -يوم الجمعة- للتنديد بالعدوان الإسرائيلي المستمر على غزة، بالتوازي مع تواصل حراك جامعات أميركية وبعض المدن الأوروبية المؤيد لفلسطين. فقد خرجت مظاهرات بالعاصمة اليمنية صنعاء ومدينة الحديدة، تنديدا بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في حين نظمت في مدينة تعز مسيرتان عقب صلاة الجمعة أدان المشاركون خلالهما الموقف الدولي تجاه ما يجري في غزة من حصار وانتهاكات، داعين إلى ضرورة تفعيل مقررات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية. كما تظاهر أردنيون وسط العاصمة عمان، حيوا خلالها المقاومة الفلسطينية، ودعوا إلى دعمها وإسنادها، وطالبوا بفتح معبر رفح وتكثيف إرسال المساعدات إلى القطاع المحاصر. وفي تونس نظمت مكونات المجتمع المدني -اليوم الجمعة- مسيرة داعمة للمقاومة الفلسطينية باتجاه قصر المؤتمرات بتونس العاصمة، رفع المشاركون خلالها علم فلسطين ورايات فصائل المقاومة الفلسطينية ورددوا شعارات مناصرة للقضية وتطالب بتجريم التطبيع. وفي تركيا، نظم عشرات الطلاب الأتراك والأجانب في جامعة أوستيم التقنية في العاصمة التركية أنقرة اعتصاما مؤقتا -اليوم الجمعة- تعبيرا عن رفضهم لاستمرار الحرب على قطاع غزة. وشارك في هذا التجمع طلاب من الجامعة التركية ذاتها وجامعات أخرى، فضلا عن اتحاد الجاليات العربية ومؤسسات من المجتمع المدني. وصلّى المشاركون صلاة الغائب على أرواح الشهداء في القطاع. وفي باكستان،

شارك مئات من طلاب جامعات عدة في مسيرة احتجاجية بالعاصمة إسلام آباد للتعبير عن تضامنهم مع سكان قطاع غزة. وعبر المشاركون في هتافاتهم عن رفضهم للحرب المستمرة على القطاع، ونددوا باستمرار محاصرة سكان غزة في ظل إغلاق معبر رفح.

الجزيرة.نت، 2024/5/10

## ٢٨. أبو الغيط يدين "الهجمات الإسرائيلية" على رفح ومهاجمة مقر "الأونروا" في القدس

القاهرة: أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط "الهجمات المتتالية" على مدينة رفح المكتظة بالسكان، و"ما نتج عن ذلك من ضحايا وتهجير لعشرات الآلاف الذين يقيمون في العراء بمحاذاة الشاطئ بلا أدنى مقومات للحياة". وقال أبو الغيط في بيان له يوم الجمعة، إن "المناورات الإسرائيلية المتواصلة .. أصبحت مكشوفة للجميع"، وإن دولة الاحتلال لا يهتما سوى تحقيق الانتقام الكامل من سكان غزة بغض النظر عن أي اعتبار إنساني أو قانوني.

وأدان الأمين العام، قيام مستعمرين متطرفين بمهاجمة مقر "الأونروا" في القدس الشرقية المحتلة بما أدى إلى إغلاقه، مؤكداً أن هذا الاعتداء يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الذي تُعد المنشآت الأمامية محمية بمقتضاه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/10

## ٢٩. "المقاومة الإسلامية في العراق" تقصف 6 أهداف إسرائيلية بصاروخ كروز والطيران المسير

بغداد: أعلنت "المقاومة الإسلامية في العراق" مساء الخميس أنها شنت 6 هجمات منفصلة طالت قواعد وأهدافاً حيوية إسرائيلية بصاروخ كروز المطور والطيران المسير في إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على غزة منذ أشهر. وذكرت المقاومة الإسلامية في العراق في خمسة بيانات منفصلة أنها قصفت ميناء عسقلان النفطي بواسطة صاروخ الأرقب (كروز مطور) كما استهدفت هدفاً حيوياً في إيلات (أم الرشراش) وقاعدة نيفاتيم في بئر السبع وقاعدة اليفالط ومنصة لويثان الغازية وقاعدة عوبدا الجوية بالطيران المسير.

القدس العربي، لندن، 2024/5/10

### ٣٠. الجمعية العامة بأغلبية ساحقة: دولة فلسطين مؤهلة للعضوية الكاملة في الأمم المتحدة

نيويورك - وكالات: صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الجمعة، بغالبية كبرى تأييداً لطلب عضوية فلسطين بالمنظمة الأممية، وذلك في قرار يحمل طابعاً رمزياً بسبب «الفيتو» الأمريكي بمجلس الأمن.

وحصد القرار الذي ينص على وجوب «انضمام الفلسطينيين إلى المنظمة» مع منحهم حقوقاً إضافية كدولة مراقب، تأييد 143 عضواً مقابل اعتراض 9 أعضاء وامتناع 25 عن التصويت، وفقاً لوكالة «الصحافة الفرنسية».

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/10

### ٣١. مجلس الأمن يطالب بالتحقيق في مقابر جماعية بغزة

نيويورك - الشرق الأوسط: دعا مجلس الأمن الدولي، اليوم الجمعة، إلى إجراء تحقيق في مقابر جماعية اكتشفت قرب مرافق صحية في قطاع غزة. ويذكر أنه تم العثور على مقابر تحتوي على عدة مئات من الجثث قرب «مستشفى ناصر» في خان يونس ومستشفى «الشفاء» في مدينة غزة في الأسابيع الأخيرة.

وكان مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قد قال الشهر الماضي نقلاً عن سلطات الدفاع المدني الفلسطينية، إن بعض الجثث كانت مقيدة الأيدي. وبموجب القانون الإنساني الدولي، تتمتع المستشفيات والمؤسسات الطبية الأخرى بإجراءات حماية خاصة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/10

### ٣٢. واشنطن تنتقد طريقة استخدام «إسرائيل» لأسلحة أميركية بغزة

واشنطن - الشرق الأوسط: انتقد تقرير لوزارة الخارجية الأميركية، طريقة استخدام إسرائيل للأسلحة الأميركية في حرب غزة، لكنه لم يجد أدلة كافية على وجود انتهاكات من أجل تعليق الشحنات. وقال التقرير إنه «كان منطقياً التقييم» بأن إسرائيل «استخدمت أسلحة بطرق لا تتفق مع القانون الإنساني الدولي»، لكن الولايات المتحدة لم تتمكن من التوصل إلى «نتائج قاطعة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/11

### ٣٣. جنوب أفريقيا تطلب من العدل الدولية مزيداً من الإجراءات ضد "إسرائيل"

أمستردام - الشرق الأوسط: طلبت جنوب أفريقيا من محكمة العدل الدولية أن تأمر باتخاذ إجراءات طارئة إضافية ضد إسرائيل بسبب هجماتها على رفح في قطاع غزة، حسبما ذكرت المحكمة التابعة للأمم المتحدة، الجمعة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/10

### ٣٤. البيت الأبيض: التوصل إلى اتفاق بشأن هدنة في غزة لا يزال ممكناً

واشنطن - الشرق الأوسط: قال البيت الأبيض، الجمعة، إن المحادثات وجهاً لوجه بشأن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة مقابل تحرير الرهائن انتهت دون التوصل إلى اتفاق. وأضاف جون كيربي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، في مؤتمر صحفي: «الولايات المتحدة تعتقد أنه لا يزال من الممكن سد الفجوات المتبقية». وذكر أن الولايات المتحدة تراقب بقلق العملية الإسرائيلية في مدينة رفح بجنوب قطاع غزة وتريد إعادة فتح معبر رفح على الفور.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/10

### ٣٥. رغم تهديد بايدن.. شحنات سلاح أميركية في الطريق لـ"إسرائيل"

الجزيرة - وكالات: رغم قرار الإدارة الأميركية بتعليق شحنة قنابل لإسرائيل ومراجعة شحنات أخرى، ما زالت إمدادات السلاح الأميركي تتدفق على تل أبيب، فقد أفادت وكالة رويترز بأن شحنات أسلحة بمليارات الدولارات ما زالت في طريقها لإسرائيل. ونقلت رويترز عن السيناتور جيم ريش، العضو الجمهوري في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، القول إن الولايات المتحدة سترسل مجموعة كبيرة من المعدات العسكرية إلى إسرائيل، تضم ذخائر هجومية، وأخرى تحول القنابل الغبية إلى أسلحة دقيقة التوجيه، وقذائف دبابت ومدافع مورتر ومركبات تكتيكية مدرعة.

وقال ريش -وهو واحد من بين ٤ مشرعين أميركيين مكلفين بمراجعة صفقات الأسلحة الكبرى للخارج- إن تلك الذخائر لم تتم الموافقة عليها بالسرعة المثلى، مشيراً إلى أن بعضها كان قيد

الموافقة منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي، رغم أن إمدادات السلاح التي تقدمها أميركا لإسرائيل تمر عادة بعملية مراجعة تستغرق أسابيع فقط.

الجزيرة. نت، 2024/5/10

### ٣٦. جنوب أفريقيا: انطلاق فعاليات المؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصري الإسرائيلي في فلسطين

جوهانسبرغ - أحمد حافظ: انطلقت في جنوب أفريقيا اليوم الجمعة فعاليات المؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصري الإسرائيلي في فلسطين، الذي تستضيفه مدينة جوهانسبرغ خلال الفترة من ١٠ إلى ١٢ مايو/أيار الجاري. وهذا المؤتمر هو الأول عالميا الذي يدعو إلى إطلاق حركة عالمية من أجل تفكيك نظام الاستعمار الاستيطاني والفصل العنصري الإسرائيلي، وحضر في الجلسة الافتتاحية عدد كبير من الزعماء السياسيين والشخصيات الدينية والقيادات الحزبية من جميع أنحاء العالم.

وألقت وزيرة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب أفريقيا ناليدي باندور كلمة الافتتاح، وقالت فيها "إن هذا المؤتمر يمثل لحظة فارقة لحركات مكافحة الفصل العنصري العالمية حول فلسطين التي تتحد وتجمع قواها في النضال من أجل تحقيق العدل للشعب الفلسطيني".

وأضافت باندور أن الوقت الآن هو "الأكثر إلحاحًا لكي تتحد القوى التقدمية حول العالم في جهد جماعي لممارسة الضغط الأقصى لإنهاء حملة الإبادة الجماعية المتجددة في غزة، ولإنهاء نظام الفصل العنصري في إسرائيل والأراضي المحتلة الذي هو أسوأ مما مررنا به في بلدنا".

ودعت الوزيرة في كلمتها إلى التضامن الدولي وزيادة الضغط لدعم القضية العادلة للشعب الفلسطيني وتحقيق مطالبه في دولة مستقلة قابلة للحياة. وشددت على أن الطريقة الوحيدة لتحقيق السلام الدائم في الشرق الأوسط تكون عبر تسوية شاملة، من دون شروط مسبقة، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة.

الجزيرة. نت، 2024/5/10

### ٣٧. نائب جمهوري يقترح عزل بايدن لأنه تحدث عن تأجيل إرسال بعض الأسلحة الأمريكية إلى "إسرائيل"

واشنطن - رائد صالحه: يقوم النائب الجمهوري عن ولاية فلوريدا، كوري ميلز، بإعداد مواد عزل الرئيس جو بايدن بعد أن حذر من أن الولايات المتحدة ستتوقف عن تزويد إسرائيل بالأسلحة الهجومية إذا شنت قواتها غزوًا على رفح.

وكشف ميلز، وهو مشرع في سنته الأولى، عن قرار عزله يوم الخميس، والذي يتهم بايدن بإساءة استخدام السلطة، وقال إنه يعتزم "مواصلة الإجراءات" يوم الجمعة.

القدس العربي، لندن، 2024/5/10

### ٣٨. بوريل: إسبانيا ستعترف بدولة فلسطين في 21 أيار/ مايو الجاري

بروكسل - الأناضول: قال الممثل الأعلى للشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن إسبانيا ستعترف بدولة فلسطين في 21 مايو/أيار الجاري.

وفي حديثه لإذاعة "RNE" الإسبانية مساء الخميس، نقل بوريل عن وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس أن مدريد ستعترف بدولة فلسطين 21 مايو.

وأكد المسؤول الأوروبي أنّ دولا أوروبية مثل مالطا وأيرلندا وسلوفينيا في طريقهم للاعتراف بدولة فلسطين.

وقال بوريل: "ما أعلمه أنّ بلجيكا لن تعترف بالوقت الحالي، ولكن هذا الاحتمال ما زال قائماً".

وفي رده على سؤال يتعلق بحدود دولة فلسطين قال بوريل: "لن نضعها نحن، هي (الحدود) واضحة بقرارات الأمم المتحدة".

القدس العربي، لندن، 2024/5/10

### ٣٩. طلبة جامعة جورج واشنطن يتحدّون الشرطة وبيقيمون مخيما في الشارع

واشنطن - القدس العربي: تحدّى طلاب متضامنون مع الفلسطينيين في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأمريكية الشرطة الأمريكية، وأقاموا مخيما في الشارع اليوم الجمعة بعد إقدام الشرطة على إخلاء مخيم في حرم الجامعة بالقوة يوم الأربعاء الماضي. وكانت الشرطة هاجمت المخيم واعتدت

على الطلاب واعتقلت العشرات في مواجهة مع المتظاهرين احتجاجا على الهجوم الإسرائيلي على غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/5/10

#### ٤٠. ترامب: كل يهودي صوت لبايدن يجب أن يخجل من نفسه

واشنطن - الشرق الأوسط: قال الرئيس الأميركي السابق ومرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب، الخميس، إن «أي يهودي صوت لصالح جو بايدن يجب أن يشعر بالخجل من نفسه». وأضاف ترامب، تعليقا على تهديد بايدن بتعليق تسليم مساعدات عسكرية إذا وسعت إسرائيل عملياتها في رفح، أن «تصرفات بايدن تجاه إسرائيل مخجلة». وتابع، وفقا لموقع «تايمز أوف إسرائيل»: «لقد تخلى عنها (إسرائيل) تماما، وأظن أنه يمتلكه شعور جيد حيال ذلك لأنه اتخذ قرارا سياسيا، وكان يجب أن يتخذ القرار الصحيح بدلاً من ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/10

#### ٤١. نتنياهو والهروب إلى الأمام

أ. د. محسن محمد صالح

كلما أطال نتياهو الحرب على غزة، كلما صار وضعه أسوأ حالا، وكلما زاد عنادا و"فهولة" كلما ضعفت فرصه وانكشفت أوراقه، وكلما أراد أن يهرب من حصيلته البائسة نحو أهداف وآمال موهومة، كلما وجد نفسه في حالة أكثر بؤسا؛ وكلما صارت المقاومة أقدر على فرض شروطها، وإجبار نتياهو على النزول عن الشجرة.

إنه الهروب إلى الأمام، الذي قد يطيل عمره وعمر حكومته السياسي قليلا، ويؤجل دفع أثمان واستحقاقات قادمة؛ ولكنه هروب سيؤدي إلى خسائر أكبر، وإلى سقوط أكثر دويا وإلى فشل أعظم عارا.

وَقَر مشروع الهدنة الذي وافقت عليه حماس، والذي بذل الجانبان القطري والمصري، بالتنسيق مع الأميركيان، جهودا كبيرة للوصول إليه، مخرجا معقولا لإنهاء الحرب على غزة. ولم تُدخِل حماس وقوى المقاومة سوى تعديلات محدودة تضبط تماسك النصوص وتؤكد الضمانات، وفي الوقت الذي تضمن فيه المشروع وقف الحرب، والانسحاب الكامل لقوات الاحتلال، وعودة النازحين، وإدخال كافة احتياجات القطاع ولوازم الإعمار، وتحقيق صفقة تبادل جادة للأسرى؛ باعتبارها المطالب الأساسية

للقوى الفلسطينية؛ فقد تساهلت حماس في الجوانب التكتيكية والشكلية، من حيث مُدد الهدنة ومراحلها، وتدرج الانسحاب الإسرائيلي وآليات إنقاذ صفقة الأسرى. كانت موافقة حماس "ضربة معلم" حشرت الطرف الإسرائيلي في الزاوية، واعترف مسؤولون أمريكيون أن ردّ حماس كان جدياً وأن فيه تغييراً طفيفاً. وبالرغم من الاهتمام الأمريكي الحثيث ومتابعة أعمدة السياسة الخارجية ومدير المخابرات الأمريكية؛ فقد فضّل نتنياهو أن يتابع عجرفته وعناده، وأن ينكشف ظهْرُه، أمام جمهوره وأمام أقرب حلفائه العالميين، وأن يظهر عدم جديته في الدخول في الهدنة وإنهاء الحرب، بل وتعمّد الإعلان أن اجتياح رفح سيتم باتفاق وبدون اتفاق. وعاد نتنياهو للتأكيد على رفض الاتفاق المعروض، والحديث عن أن جيش الاحتلال في طريقه للقضاء على "الكتائب الأربع" لحماس في رفح، وتكرار أن هدف الدخول إلى رفح هو القضاء على حماس وإعادة الرهائن.

وانضم إلى جانب نتنياهو وزير جيشه الليكودي جالانت الذي قال إن العملية في رفح لن تتوقف حتى القضاء على حماس؛ وفي الوقت نفسه ذكر زعيم الصهيونية الدينية أن التوقف عن مهاجمة رفح سيكون كارثة بالنسبة للكيان الإسرائيلي.

وكأن نتنياهو وحكومته المتطرفة لم يتعلموا، ولا يريدون أن يتعلموا، دروس أكثر من سبعة أشهر من الحرب؛ فكيف سيقضون على حماس من خلال اقتحام رفح، وهم قد مكثوا شهراً كاملة في شمال غزة ووسطها لم يتركوا حجراً على حجر، ومع ذلك ظلّ عشرات الآلاف من مقاتلي القسام يعملون في تلك المناطق ويكبدون الصهانية يوماً خاسراً فادحة؛ فما الجديد الذي سيحققونه في رفح؟! كما أن سيطرة القسام وقوى المقاومة على شبكة أنفاق واسعة في رفح متصلة بمناطق الوسط والشمال يمكنها من المناورة بشكل يجعلها غير قابلة للحصار، ويجعل نقل أسرى الصهانية مسألة إجرائية.

نتنياهو المُنكشِف سياسياً، والذي لم يعد لديه ما يُقنع به جمهوره وحلفاءه بجذوى الحرب وإطالة أمدها؛ لجأ إلى محاولة تخفيف الاعتراضات العالمية ومخاوف أقرب داعميه، في التأكيد على أن الهجوم على رفح سيكون محدوداً ومؤقتاً، وسيسعى لتجنب المدنيين، وسيهدف إلى تقليص قدرة حماس على تهريب الأسلحة. غير أن السؤال الذي يُرمى في وجهه هو أنه إذا كنت قد فشلت في الحملات الأشد وحشية ودموية وتدميراً وعلى مدى أزمنة أطول، فكيف ستُحقق أهدافك الأصعب بجهد أقل ووقت أقل ووحشية "أقل"؟! ولذلك، يبدو مشروع اجتياح رفح... مجرد مشروع فاشل برسم التنفيذ؛ كما أن مشروع إدارة معبر رفح عبر شركة أمنية أمريكية سيكون أيضاً مجرد مشروع يُرمى في مزبلة التاريخ.

يُدرِك ننتياهو وتحالفه المتطرف، بعد أن استنفد كل ما لديه من عدوانية ووحشية، أنه قادم لا محالة إلى الاعتراف بالحقائق كما هي، ولا يستطيع أن يهرب إلى الأبد من الواقع، كما يدرك أنه قادم لا محالة لدفع استحقاقات معركة طوفان الأقصى واستتبعاتها. وهذا يعني الفشل المرُّ في تحقيق أهدافه المعلنة في سحق حماس وفي تركيع الحاضنة الشعبية الفلسطينية، وفي استرجاع الرهائن، وفي احتلال قطاع غزة وفرض إرادته عليه؛ كما يعني النزول على شروط المقاومة في وقف الحرب والانسحاب الكامل من القطاع وعودة النازحين، ودخول احتياجات قطاع غزة، وتنفيذ صفقة أسرى مُشرفة للمقاومة.

سيفعل ذلك ننتياهو راغما، عاجلا أو آجلا، بينما تتآكل شعبيته، وشعبية حزبه، وبينما يتحول كيانه الإسرائيلي إلى كيان منبوذ عالميا، وإلى عبء على الولايات المتحدة وباقي حلفائه، وبينما ترتفع جدران الدم في البيئة العربية والإسلامية بحيث تفقد "التطبيع" كل مبرراته وأدواته؛ وبينما تنتسج المظاهرات في الجامعات الأمريكية والأوروبية والعالمية ضده وضدّ عدوانه، وبينما تتجه الأمور نحو إصدار مذكرة اعتقال بحق ننتياهو من المحكمة الجنائية الدولية، كما يضيق الخناق من محكمة العدل الدولية على كيانه السياسي.

ولذلك، ربما أطال هجوم رفح حياة ننتياهو السياسية أيما أخرى، لكنه سيكون دليل إدانة جديدا على فشله وعلى توحشه، ولا يزيد من نهايته إلا سوءا.

عربي 21، 2024/5/10

## ٤٢. أي أخطار جدية كامنة في السيطرة على معبر رفح

تسفي برئيل

"تصعيد خطير"، هكذا عرفت وزارة الخارجية المصرية دخول الجيش الإسرائيلي إلى رفح والسيطرة على معبر الحدود في المدينة. وأضافت الوزارة إن "العملية تهدد جهود وقف إطلاق النار وتعرض للخطر حياة مليون فلسطيني، الذين يعتمدون على عبور المساعدات الإنسانية والطريق الآمن إلى الخارج للجرحى والمرضى الذين يحتاجون إلى العلاج".

في الحقيقة مصر تسلمت في السابق بلاغاً عن نية إسرائيل دخول رفح، لكن وراء الرد الدبلوماسي المنضبط هناك غضب كبير وقلق أكبر.

في القاهرة يخشون من أن هذه العملية ليس فقط ستحبط المفاوضات حول إطلاق سراح المخطوفين، بل نية إسرائيل هي توسيع العملية في رفح، وبالتالي دفع مئات آلاف الغزيين لاجتياز الحدود مع مصر. الدكتور مفيد شهاب، وزير التعليم العالي السابق ورئيس جامعة القاهرة السابق، حذر أمس

في مقابلة مع قناة "العربية" السعودية من أن الجيش المصري لم يرد على العملية الإسرائيلية "لأنها لم تكن داخل أراضي مصر. ولكن إذا قامت إسرائيل بالمهاجمة داخل مصر فإن القاهرة لا يمكنها السماح بذلك، وعندها ستدخل إلى مواجهة عسكرية مع إسرائيل".

إسرائيل لا تنوي اجتياز الحدود، لكن خط التماس القريب بين القوات يزيد خطر الاحتكاك العسكري غير المتعمد، ما يمكن أن يؤدي إلى التصعيد.

في هذه الأثناء يفحصون في مصر أيضاً المعنى القانوني لدخول قوات كبيرة من الجيش إلى المنطقة، التي حسب اتفاق كامب ديفيد، يجب أن تكون خالية من القوات العسكرية. وحتى الآن مصر امتنعت عن إجراء نقاش دبلوماسي علني في قضية خرق اتفاق كامب ديفيد، ليس فقط لأن مثل هذه الخطوة يمكن أن تشوش على المفاوضات التي أصبحت فيها مصر الوسيط الأول بعد أن قللت قطر حضورها.

في السنوات الأخيرة طلبت مصر نفسها وحصلت من إسرائيل على مصادقة لإدخال إلى شبه جزيرة سيناء قوات عسكرية كبيرة مزودة بالأسلحة الثقيلة في إطار الحرب ضد التنظيمات الإرهابية الإسلامية، وحتى استخدام سلاح الجو هناك. وحتى أن التقارير التي نشرت في حينه في إسرائيل تحدثت عن تدخل عسكري إسرائيلي في حرب مصر وعن تعاون استخباري وثيق ساعد في العثور على وتدمير قواعد التنظيمات الإرهابية. في الوقت نفسه تحيد سيطرة إسرائيل على الجانب الفلسطيني في معبر رفح بشكل كبير أداة الضغط الأساسية التي كانت لمصر على حماس. قبل الحرب عندما كان المعبر يستخدم كمنفذ مفتوح للبضائع والأشخاص فقد منح حماس وسيلة سيطرة قوية على حياة السكان في غزة، إلى جانب أنه مصدر دخل بفضل الرسوم التي كانت تجبها حماس مقابل كل تصريح خروج ودخول.

تهديد مصر بإغلاق المعبر، وحتى أنه تم إغلاقه بالفعل، كان له وزن ثقيل حتى على سلوك حماس أمام إسرائيل.

تنسيق العملية بين مصر وحماس أثمر مكاسب كبيرة لأجهزة المخابرات المصرية التي تسيطر على الجانب المصري للمعبر. السكان الذين كانوا يريدون الخروج إلى مصر اضطروا إلى دفع مبلغ كبير، 5 - 10 آلاف دولار، كـ "رسوم عبور" لجهات مصرية وبالأساس لشركة "هالا" المصرية التي يمتلكها إبراهيم العرجاني، المقرب من الرئيس عبد الفتاح السيسي والذي حصل على امتياز تشغيل نقل السكان من غزة إلى مصر، وشاحنات النقل التي أدخلت البضائع إلى القطاع.

منذ بداية الحرب رفعت الشركة بشكل دراماتيكي الرسوم التي تجبها مقابل الخدمات. وحسب تقرير "ميدل ايست آي"، الموقع البريطاني الذي يتناول شؤون الشرق الأوسط، فإن الشركة حصلت في الأشهر الثلاثة الأخيرة على 120 مليون دولار مقابل الخدمات التي تقدمها.

من غير الواضح كيف ستجري من الآن فصاعداً ترتيبات نقل المساعدات الإنسانية في معبر رفح، وبالأساس ماذا ستكون إجراءات خروج الجرحى والمرضى إلى مصر.

دور معبر رفح كأداة ضغط مصرية على حماس في الحقيقة توقف عن أن يكون ذا صلة بعد سيطرة إسرائيل على المعبر. لكن هذه العملية جعلت إسرائيل المسؤولة المباشرة عن إدارة جزء من الحياة المدنية في القطاع على الأقل.

في يوم الثلاثاء الماضي قال جون كيربي، المتحدث بلسان مجلس الأمن القومي الأميركي، إن "العملية في رفح لها طابع محدود من حيث الحجم والمدة، والهدف منها هو القضاء على قدرات حماس على نقل السلاح عبر الحدود مع مصر". ولكن هناك فجوة تكتيكية تفصل بين إعلان كيربي وبين أهداف إسرائيل. فهي لا يمكنها السيطرة على معبر رفح كجيب معزول دون السيطرة على شرق محور فيلادلفيا إلا إذا وجدت البديل المتفق عليه، جهة تقوم بإدارة المعبر.

إسرائيل التي لا تثق بمصر كـ "حامية للحدود" تعتبر وبحق السيطرة على محور فيلادلفيا عملية حيوية لمنع نقل السلاح لحماس. لكن منذ بداية الحرب المعبر نفسه لا يعتبر جزءاً من هذا التهديد، حيث إن أي شاحنة نقل تمر في المعبر تخضع لفحص دقيق من قبل الجيش الإسرائيلي قبل دخولها إلى القطاع.

مصر من ناحيتها اقترحت مؤخراً السماح للسلطة الفلسطينية بإدارة الطرف الغزي في معبر رفح أو إحياء اتفاق المعابر من العام 2005، الذي بحسبه كان يمكن لموظفين من غزة ومراقبين أجنبي إدارة المعبر، وإسرائيل تحتفظ بصلاحيه المصادقة على أو رفض دخول وخروج الأشخاص والبضائع.

لكن إسرائيل ترفض أي اقتراح يعطي السلطة الفلسطينية موطئ قدم في غزة، والسلطة الفلسطينية نفسها أيضاً تشترط تدخلها في غزة بعملية سياسية واسعة، تكون نهايتها الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

في هذا الأسبوع نشر ينيف كوفوفيتش أن مصر وإسرائيل والولايات المتحدة اتفقوا على أنه عند انتهاء العملية العسكرية فإن من سيراقب إدارة الحركة في المعبر هي شركة مدنية مسلحة، يبدو أميركية. هذه الفكرة غير جديدة، وشركات حراسة خاصة تعمل الآن في القطاع، كجزء من جهود الحماية التي تستخدمها منظمات الإغاثة، وحتى أنها دفعت مقابل ذلك ثمناً باهظاً.

في شهر نيسان الماضي قتل ثلاثة عاملين في شركة الحماية البريطانية "سوليس غلوبل" في هجوم جوي إسرائيلي على قافلة مساعدات كان فيها عاملون من "المطبخ المركزي العالمي". شركات الحماية هذه تعمل في عشرات الدول، الكثير منها كمقاول من الباطن لحكومات محلية أو حكومات أجنبية مثل الولايات المتحدة التي استخدمت مثل هذه الشركات في أفغانستان والعراق. المشكلة هي أنه باستثناء التكلفة الكبيرة التي تنطوي على تشغيل شركة حماية خاصة فإنه من غير الواضح من سيكون المشغل الرسمي للشركة التي يتم الحديث عنها، هل هي إسرائيل أو الولايات المتحدة. هذا القرار توجد له أهمية لأنه سيحدد المسؤول الرسمي عن تشغيل معبر رفح، ومن سيضع سياسة التشغيل، ولا يقل عن ذلك أهمية ماذا ستكون أوامر فتح النار في حالة هجوم لحماس أو مواجهات مع السكان المحليين. يبدو أنه إلى حين العثور على حل متفق عليه حول قضية المسؤولية وتشغيل المعبر فإن إسرائيل تقوم بتوسيع مكانتها كمحتلة لغزة، بكل معنى الكلمة حسب القانون الدولي.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/5/10

٤٣. بـ"أسلوب كاتشي" .. هكذا هدمت حماس منظومة إسرائيل الاستخباراتية وعقيدتها الأمنية في 7 أكتوبر

ينيف كوفوفيتش

الزمان: الجمعة 6 تشرين الأول الماضي، فرقة غزة، الساعة: 00:23 ليلاً: مساء عادي في غرفة العمليات. في حينه سمع صراخ: "عليّ كاتشي يتصرف بصورة مشبوهة". اندفع نحو غرفة العمليات جندي نظامي في الاستخبارات. كاتشي أحد نشطاء حماس من جباليا، وهو برتبة تعادل رتبة قائد فصيل. المراقبات أصبح يعرفه من بعيد. وحسب قول هذا الجندي، هو وعدد آخر من النشطاء كانوا يتصرفون بشكل مثير للشك. "هذا يشير إلى أنه يستعد للاقتحام مع رجاله". هذه المعلومة قفزت بسرعة إلى سلسلة القيادة ووصلت حسب المصادر التي تحدثت مع "هآرتس"، إلى ضابط الاستخبارات في فرقة غزة، الذي أصدر حكمه وقال إن الأمر يتعلق بتدريب عادي لحماس.

بعد 8 ساعات حيث كانوا في غرفة العمليات للفرقة، خرجت معظم كاميرات المراقبة عن العمل، وكان مخربو حماس وراء البوابة مباشرة. رأوا نفس هذا الكاتشي على الشاشة من الكاميرا الوحيدة التي ظلت تعمل. قاد عشرات المسلحين إلى معبر إيرز بدون إزعاج. بعد بضع دقائق أخرى، في الساعة 25:7 شاهدوا كيف أن قائد الفصيل من جباليا يجر ورجاله العريف أول ميك بايزر

والشاويش رون شيرمان والعريف تمير نمرودي وأيديهم مرفوعة إلى داخل قطاع غزة. بايزر وشيرمان قتلا بعد ذلك، كما يبدو بهجوم ل سلاح الجو على أنفاق حماس.

هذه الحادثة مثال على النظرية التي تسببت بفشل جهاز الاستخبارات الإسرائيلي في الفترة ما قبل 7 أكتوبر. يرتكز تقرير "هآرتس" على محادثات كثيرة أجريت مع عدة مصادر في الجيش وجهاز الأمن، سابقة وحالية، ويرسم خطوطاً لصورة الفشل الاستخباري في 7 أكتوبر والعمى الذي عانت منه إسرائيل فيما يتعلق بما يحدث في القطاع.

أساسات التقرير الذي سينشر هنا، حسب مصادر رفيعة، هي أساس فحص الجيش للفشل الاستخباري، الذي ما زال في مراحله الأولى. وهو يشمل إخفاقات على طول القطاع الأمني، سواء في "الشاباك" أو الجيش الإسرائيلي. وقد ارتكز على تغيير صارخ في النظرية، التي بحسبها لا توجد احتمالية أنه بإمكان حماس اقتحام إسرائيل من البر، وأن قدرتها الأساسية على إدارة معركة ضد إسرائيل هي إطلاق الصواريخ حادة المسار.

تناول التقرير أيضاً -حسب بعض القادة- أنه بعد عملية "حارس الأسوار" تقرر وقف جمع المعلومات الاستخبارية عن منظومة حماس التكتيكية وعن المستوى الأوسط في ذراعها العسكري، وصب التركيز على عدد من الشخصيات فقط. لذا، تم تحويل مصادر جمع المعلومات للانشغال بالصواريخ، وابتعد المجهز عن رجال حماس. "لم يتم تناول إمكانية اقتحام بلدات"، قال مصدر. "ظهر هذا هناك في سيناريوهات لم يؤمن بها ولم ينشغل بها أحد".

يتبين من المحادثات أن هذا كان إيماناً أعمى ومطلق، لذلك فإن مواقف مناقضة تم إسكاتها ولم تعط الفرصة للتعبير عن ذاتها، بدءاً من الاستخبارات في المنطقة الجنوبية وفرقة غزة وحتى منتدى هيئة الأركان. وقام الجيش بتجفيف وتقليص منظومات أقسام ووحدات، وفي النهاية لم يبق سوى وحدة ضئيلة الموارد فيها ثلاثة ضباط، هدفها مراقبة قادة كبار لحماس في الذراع العسكري. "كان الشعور شعور استخفاف من قبل الجهات الرفيعة في المستوى السياسي والمستوى الأمني"، قال الضابط المطلع على هذه الأمور. "الاستخفاف بالمنظمة التي لم نعرفها قط".

إلى أي مستوى كان الاستخفاف كبيراً؟ يتبين من المحادثات أن رأي هؤلاء الضباط الثلاثة لم يرغب أحد بسماعه. وبالتأكيد عندما حاولوا طرح أسماء لم تكن في قائمة المهمات المقلصة مثل كانتشي. "ليس مؤكداً أن لو كانوا عملوا ضد كانتشي لمنع ذلك هجوم حماس"، قالت ضابطة احتياط في الاستخبارات مطلعة على الموضوع، "لكن قصته تجسد في أعماقها كل تصور متغطرس وصراعات غرور شخصية لدى الجيش الإسرائيلي بشكل عام وفي قسم الاستخبارات وقيادة المنطقة الجنوبية بشكل خاص".

فشل في نهاية النفق

تكمّن نقطة بداية الفشل الاستخباري زمنياً في 21 أيار 2021، الساعة الثانية فجراً؛ موعد دخول وقف إطلاق النار إلى حيز التنفيذ بعد انتهاء عملية "حارس الأسوار". من هنا بدأت نظرية الاستخبارات الجديدة فيما يتعلق بقطاع غزة تتحول من نظرية إلى تطبيق. عند انتهاء الجولة المناوئة، اعتقد رئيس الأركان في حينه، أفيف كوخافي، ورئيس الاستخبارات العسكرية القادم، أهارون حاليفا (الذي كان آنذاك في نهاية منصبه كرئيس لقسم العمليات)، بأن العائق تحت الأرض الذي أقيم على حدود القطاع، إضافة إلى الجدار، سلبا حماس قدرتها على التسلل إلى داخل إسرائيل.

إضافة إلى ذلك، قدر الجيش أن بإمكانه قصف مخربي حماس الذين سيهربون إلى داخل الأنفاق من الجو. وكل ما بقي هو "سحب الصواريخ، مثل عنوان مقال حاليفا، الذي نشر في المجلة العسكرية "بين الأقطاب"، وفي موقع الجيش الإسرائيلي. بعد كل ذلك، اعتقد الجيش أن حماس لا تملك إمكانية إدارة معركة ضد إسرائيل، وأكثر ما يمكنها فعله هو التهديد بسلسلة عمليات نوعية". لم يكن هذا مقال رأي، بل حلم أصبح حقيقة. وفي 7 أكتوبر تبين أنه كان مقدمة لكابوس. "منذ تلك اللحظة"، قال ضابط استخبارات رفيع في قيادة المنطقة الجنوبية في حينه، "لم يهتم الجيش الإسرائيلي في جمع المعلومات الاستخبارية عن قوات حماس وقادتها الكبار والبارزين فيها أو عن تدريباتهم".

عملياً، كانت هناك ثلاثة افتراضات: الأول يبدو أنه صحيح، وهو أنه "لا يمكن اجتياز الحاجز تحت أرضي". ولكن الافتراضات الأخرى كانت خاطئة. فالقدرة على المس بمترو حماس كانت محدودة جداً، وتبين أن الجدار الأمني سور شبه موجود. في 7 أكتوبر نجح مخربو حماس في اختراقه في 44 نقطة. قبل سنتين، في احتفال افتتاح العائق الذي شمل أيضاً الجدار فوق الأرض، أعلن وزير الدفاع في حينه بني غانتس، بأن الإضافة الجديدة لمشهد الغلاف هي "مشروع تكنولوجي وإبداعي، فريد في نوعه، ويحرم حماس إحدى قدراتها التي حاولت تطويرها، ويضع جداراً فولاذياً بينها وبين سكان الجنوب". العميد عيران أوفير رئيس إدارة الحدود، قال إنه "لا يمكن التسلل إلى أراضي إسرائيل".

هذه أقوال لم تكن صحيحة، بل ولم يأخذ الجيش الإسرائيلي بالاعتبار إمكانية أن يكون الجدار الجديد يكون أقل إحكاماً مما هو متوقع، أي ما الذي سنفعله إذا نجحت قوات حماس في اختراقه. هذا السيناريو تم طرحه، على الأقل في مناورتين أجريتا في السنوات قبل استكمال الجدار الجديد.

المنافرة الأولى في العام 2016، في حينه قدر الضباط الذين أشرفوا على المناورة برئاسة الجنرال احتياط ميكي أدلشتاين، أن حماس لا يمكنها تنفيذ هجوم واسع بواسطة الأنفاق. وهذه يمكن استخدامها لعمليات محدودة مثل الاختطاف، لذلك سيتم التدريب على الاقتحام بواسطة السيارات والدراجات والطائرات الشراعية، واقتحام الجدار، ثم التحرك نحو بلدات الغلاف التي كان حولها جنود الجيش الإسرائيلي. لم يتم الحديث عن آلاف، بل عن بضعة عشرات. “بعد فترة قصيرة، كان من الواضح أنه لم تكن هناك أي خطة للدفاع والهجوم لهذا السيناريو”، قال مصدر أمني شارك في المناورة. “بعد بضعة ساعات، قرر أدلشتاين وقف المناورة عندما وصل العدو إلى مفترق “عاد هالوم” شمالاً، ثم إلى “كريات غات” جنوباً، دون أن تتمكن قيادة المنطقة الجنوبية وفرقة غزة من إعطاء رد”. ثمة منافرة أخرى كان يجب إجراؤها في 2019. في حينه، أراد قادة المناورة تقليد اختراق الجدار، لكن القادة الكبار عارضوا ذلك وصمموا التدريب فقط على اختراق الأنفاق. في نهاية المطاف، تمت الموافقة على رأيهم، ولم يفحص خيار اختراق الجدار قط. في الوقت الذي جرت فيه هذه التدريبات، أصبح معروفاً بأنه سيتم بناء جدار، ويبدو أنهم وثقوا به إلى درجة أنهم لم يروا حاجة لفحص إمكانية عدم صموده أمام التوقعات. الفشل المكمل هو الافتراض بأن إسرائيل يمكنها قتل المخربين في الأنفاق، ما سمي بـ “شرك الموت”. وقد ارتكز هذا إلى عملية “الضربة الخاطفة” في “حارس الأسوار”، التي حاول فيها الجيش الإسرائيلي تضليل حماس وجعلها تعتقد أن الجيش يخطط لعملية برية لتجعل رجالها يهربون إلى الأنفاق قبل لحظة من قصف سلاح الجو بقنابل ثقيلة الوزن. بعد تلاشي الدخان، سارع المستويان السياسي والأمني إلى مدح العملية. “لم تعد حماس تستطيع مواصلة الاختباء”، أعلن رئيس الحكومة نتنياهو. وأضاف كوخافي: “وجهنا ضربة شديدة إلى شبكة الأنفاق تحت الأرض، التي أعدت لتكون البعد القتالي الرئيسي لحماس”.

“بسرعة كبيرة”، قال ضابط استخبارات كان في غرفة العملية، “تبين أن العملية فشلت، وأن حماس فهمت تضليل الجيش الإسرائيلي، لذا لم يدخل رجالها إلى الأنفاق”. ولكن كل ذلك لم يزعج المستوى الأمني والسياسي في مواصلة حملة الأكاذيب. وقال الضابط نفسه إن “الحملة التي كشف فيها الجيش الإسرائيلي عن شبكة أنفاق حماس كانت مجرد كذبة عرضت على وسائل الإعلام والجمهور بشكل متعمد”. بعد ذلك، تبين أن هذا لم يكن الفشل الوحيد؛ فالجيش الإسرائيلي لم يعرف في الوقت الحقيقي أن هناك الكثير من الأنفاق المتشعبة بكل الأعماق، التي لا يستطيع الجيش أن يدمرها من الجو أو قتل من فيها. ولكن عدم المعرفة أوجد معرفة خاطئة لدى المستويين السياسي والأمني وكان لدى الجيش الإسرائيلي قدرة على قتل كل من هو تحت الأرض في القطاع وفي أي وقت. “بسبب ذلك، قال ضابط استخبارات مطلع على التفاصيل، “غيروا نظرية الاستخبارات فيما يتعلق بغزة

وحماس". المكانة المركزية التي حصل فيها هذا المفهوم على كثير من الثناء، هي الخطة متعددة السنوات "تتوفا 2007"، التي صاغها كوخافي عندما تولى منصبه، ووافق عليها رئيس الوزراء نتنياهو.

"مبادئ هذه الخطة ومركباتها وطرق القتال الجديدة فيها، استهدفت حرمان العدو من قدرته على القتال حتى هزيمته"، كتب رئيس الأركان في مجلة "بين الأقطاب" في آب 2020. "أولاً، مطلوب القضاء على قدرة العدو على إطلاق النار، الموجه لهجوم واسع النطاق وفعال على الجبهة الداخلية والبنى التحتية للدولة وللجيش الإسرائيلي وللقوات القتالية". حلم كوخافي هذا خلق عقيدة جديدة في قيادة المنطقة الجنوبية، تتمثل في جمع المعلومات الاستخبارية المحدودة. "خلافًا للمنطقة الجنوبية، تقرر الحفاظ على جمع المعلومات عن تكتيك حزب الله في المنطقة الشمالية"، قال ضابط رفيع. "أما منطقة الجنوب فكان التفكير فيها مختلفاً، لأنهم لم يعتقدوا بأن حماس يمكنها تنفيذ اقتحام داخل إسرائيل، وبالتأكيد ليس بأبعاد 7 أكتوبر".

هآرتس 2024/5/10

القدس العربي، لندن، 2024/5/11

٤٤. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2024/5/10